رسائل العلماء

إلى العلامة عيسى إسكندر المعلوف

جمعها ونسقها ولخصها

رياض المعلوف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ʿĪsa Iskandar Maʿlūf

(11 avril 1869 - 2 juillet 1956)

عيسى اسكندر المعلوف

(١١ نيسان ١٨٦٩ - ٢ تموز ١٩٥٦)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كلمة المجمع

١

الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف مؤرخ بحاثة من أكابر العلماء ، وأديب ذوّاقة تهدَى إلى لطائف اللغة ونوادرها .

ولد في قرية « كفر عقاب » بلبنان سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م ، وتلقى مبادئ العلوم في مدرسة القرية ، ثم درس بمدرسة « الشوير » للمرسلين الانكليز ، وأكثر من المطالعة ، وتعلم الانكليزية ، وتولّى تدريس الأدب العربي في عدة مدارس بلبنان وسورية ، وأنشأ مجلة « الآثار » سنة ١٩١١ م ، فأصدر منها خمسة مجلدات ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ، وجمع مكتبة نفيسة ، وقد استقر في « زحلة » بلبنان وتوفي بها سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .

شارك الأستاذ عيسى في (ديوان المعارف) في عهد الحكم الفيصلي في الشام ، وكان له يد مشكورة في خدمة العربية ، وتقويم لغة الكتب المؤلفة والمترجمة آنذاك . ولما أصبح هذا الديوان المجمع العلمي العربي سنة ١٩١٩ م سُمي الأستاذ عيسى عضواً عاملاً فيه « فشارك في وضع أُسسه ، واقامة دعائمه ، وفي الكتابة في مجلته ، والمحاضرة في ردهته » . وحين تحول عن دمشق ليقيم في زحلة أصبح عضواً مراسلاً للمجمع ، ثم انتخب عضواً في المجمع العلمي اللبناني عند تأسيسه سنة ١٩٢٨ م ، كما عُين عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ انشائه عام ١٩٣٣ م .

وللأستاذ عيسى مؤلفات قيمة عدّدها مترجموه وأشاروا إلى المطبوع منها والمخطوط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢

وتجد لمعاً من سيرته العلمية وأخباره ، وتعداداً لمقالاته ومؤلفاته في :

ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق	مج ٣١ : ٦٨٢ ـ ٦٨٣
ـ فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق	ج ١ : ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، ج ٢ ق ١ : ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، ج ٣ ق ١ : ٣٨١ ، ج ٤ ق ٢ : ١٦٨
مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً	ق ١ : ١٠٥ ـ ١١٥ (وفي الصفحة ١١٥ عدة مراجع لترجمة المعلوف) .
ـ فهارس مجلة المقتطف	٣ : ٣٦٢ ـ ٣٦٤
ـ فهارس مجلة المشرق	١ : ٦٨ ، ٢١٦ ، ٢ : ١٦ ، ٥٦
ـ المجمعيون في خمسين عاماً	(ط القاهرة ـ ١٩٨٦ م) : ٢٢٣ ـ ٢٢٥
ـ مجلة الأديب	(نيسان ـ ١٩٦٧ م) : ٥٤
ـ الأعلام للزركلي	(ط ٤) ٥ : ١٠١ (وفي الحاشية مصادر شتى لدراسة المعلوف) .
ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة	٨ : ٢٠ ـ ٢١ (وفي ختام التعريف مصادر ترجمة المعلوف) .
ـ الموسوعة العربية الميسرة	٢ : ١٧٢١
ـ موسوعة المورد لمنير البعلبكي	٦ : ١٨٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣

وقد قام الأستاذ رياض المعلوف ابن الأستاذ عيسى بجمع طائفة مختارة من رسائل العلماء والشعراء والأدباء وأعلام المستشرقين التي كانوا بها بعثوا بها إلى الأستاذ الكبير والده ، ونسقها ولخص بعضها ، وأخرجها بخط يده مصورة في كتيب صغير (من منشورات الكوخ الأخضر ـ زحلة / لبنان ـ ١٩٨٦ م) .

واطلع المجمع على الرسائل ، ووافق على مقترح الأستاذ رياض باعادة نشرها في مجلته ، لأن الطبعة المصورة المذكورة آنفا كانت محدودة النسخ ، ومن المستحسن أن يطلع على هذه الرسائل جمهرة قراء العربية ، ومن الوفاء للراحل الكريم أن تبادر مجلة المجمع لهذه المكرمة ، وتنشر على صفحاتها شذا عطر فواح بذكرى الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف أحد مؤسسي المجمع الثمانية ، تغمد الله أرواحهم بواسع رضاه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مقدمة

إنه لمن دواعي فخري واعتزازي اطلاق هذه الرسائل من بوتقة الجمود إلى عالم القرّاء الفسيح ، ونفض غبار الأيام عن حروف كلماتها ليستأنس بها قراء لبنان والوطن العربي وبلاد الاستشراق ، ويطلع المفكرون والمثقفون على مطارحاتٍ وسؤالاتٍ واستطلاعات أدبية ولغوية وتاريخية .

رحم الله والدي الحبيب عيسى ، ورحم هؤلاء العلماء جميعاً ، لأنهم روّاد الثقافة والفكر والأدب ، وأقطابُ اللغة والتاريخ والعلم .

وانني اختصرتُ بعض هذه الرسائل : إما لخصوصياتها أحياناً ، أو لمعمياتها وخطوط أصحابها المبهمة كخطوط الأطباء في وصفاتهم ، فلخصتها بطريقة مستحبة ، ووجهتُ الأنظار والأفكار إلى المفيد منها ، متوخياً الأمانة في نقلها . وانني سعيدٌ بما قمتُ به نحو من أراني النور سيدي الوالد الذي كان مرجعاً ثقافيا لايستغنى عنه أبدا . وفيما يلي بعض الواجب مني إليه ، وهذا بعضه بوقوفي على طبع مؤلفاته ، ومنها :

ـ نشر تاريخ فخر الدين المعني الثاني ـ الطبعة الثانية بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت .

ـ وكذلك كتاب : العلامة عيسى اسكندر المعلوف ـ المطبعة المخلصية (صيدا) ١٩٦١

ـ وتاريخ صيدنايا .

وفي اقامة تمثال لوالدي في باحة قصر الأونيسكو ببيروت ١٩٧٠ .

مع مساهمتي المتواضعة في بعض الأُطروحات الجامعية محلياً واستشراقياً عن سيدي الوالد العلامة ، والمؤرخ ، والأستاذ المجمعي عيسى اسكندر المعلوف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومانشرتُه في الصحف والاذاعات والتلفزيون عنه وعن مكتبته المليئة بنفائس المخطوطات والمطبوعات .

ومن المؤلفات التي سعيتُ بطبعها سنة ١٩٨٥ وستصدر قريباً بباريس (فرنسا) ، وربما بمعاونة مؤسسة الأونيسكو العالمية :

- تاريخ الأسر الشرقية العام في ٤٢٠٠ صفحة
- وتاريخ البقاع في ١٢٠٠ صفحة
- وتاريخ المتن (لبنان) في ٦٠٠ صفحة
- وتاريخ وادي التيم في ٤٠٠ صفحة
- وتاريخ الحرب الكبرى الأولى .

وها إني أضع الآن نخباً من رسائل العلماء والشعراء والأدباء والمستشرقين في يد القراء النجباء . ولاتحدُّ غبطتي بقيامي بهذا الواجب الضئيل نحو من أنجبني وعلّمني وأفعمني مجدا بانتمائي إلى أبوّته . أخذ الله بيدي لنشر سائر مؤلفاته البالغة السبعين مؤلفاً في الثقافة عامة .

ومهما جابهتُ وأجابه من الصعاب فانني لاأنثني ، بل أزداد طموحاً واندفاعاً في تحقيق هذه الأمنية باذن الله ، ولابدَّ أن يأتي يوم تنشر فيه هذه الذخائر . وإن فاتني نشرها فهي تبقى أمانة في يدي زوجتي وأولادي ، متكلاً على همتهم وسعيهم ، خاصة كريمتي « نجوى » المجازة بالأدب العربي (ليسانس) ، وتعدّ الدكتوراه بأطروحتها عن مكتبة جدها ، والتي ستقدمها قريباً عندما تسمح الظروف . وكذلك نجلي ووحيدي « عيسى » الحفيد ، والوارث اسم جدّه ومكتبته ، الذي عليه تحقيق هذا الحلم العظيم لرجلٍ من عظماء العلماء .

زحلة (لبنان) ك ٢ / ١٩٨٦ م رياض المعلوف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض رسائل العلامة الشيخ إبراهيم اليازجي

إلى العلامة عيسى اسكندر المعلوف

حضرة الأخ العزيز المحترم حفظه الله

وصلني عزيز كتابكم مع القصيدة الرائعة في وصف (صنين) ، وسأنشرها قريباً . (العرف الطيب) لم يبق عندي منه سوى بضع نسخ ، ومجموعة (لغة الجرائد) يصلكم منها بصحبة البريد .

(القاهرة ٢٠ آب ١٩٠٢)

●

أيها الحبيب

وصلني عزيز كتابكم ، ومقالة (التاريخ الشعري) ، وقصيدة (الفونغراف) ، وسأنشرهما على صفحات (الضياء) ، كما سأنشر مانظمتم في (المرقب) و (المجهر) . ولابدّ أن أستأذنكم عند نشر مقالة (التاريخ) في حذف مارويتموه للمرحوم الوالد عن التواريخ التي لم يثبتها في ديوانه ، لأنها لو أعجبته لم يهملها ، وأهمل كثيراً من شعره الذي نظمه زمن الحداثة .

طلبتم مالي من الشعر العصري ، وهو أقل من القليل ، لأني تركتُ الشعر من زمن طويل ، فلا أنظم الا عن ضرورة ماسة .

(القاهرة ١٨ شباط ١٩٠٣)

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إلى الكاتب البارع عيسى أفندي المعلوف ـ بعبدا (لبنان)

من الشيخ اليازجي ـ القاهرة ١٨ آب ١٩٠٣

بعد اهدائكم اطيب التحيات ، أبدي أنني تأخرت في إجابتكم لأشغالٍ عرضت لي ، ومن كرمكم قبول العذر .

دواوين المرحوم الوالد باشر رحمة افندي في طبعها كما أخبركم ونسخها ، وترسل إليَّ للتصحيح ، وقد ضبطتُها بالشكل اللغوي ، وأكثر الشكل الصرفي والنحوي وسأضيف إليها مابقي من القصائد التي لم تطبع .

●

من اليازجي إلى المعلوف القاهرة ٢٥ حزيران ١٩٠٤

وصلني عزيز كتابكم ، ومافيه من مقالتكم الأنيقة في دلالة الأقوال على الصفات والأفعال ، ولكن وجدتُ انها لايمكن أن تنشر في أقل من أربعة أو خمسة أجزاء من (الضياء) ، لذلك رأيت ارجاءها إلى السنة القادمة .

●

وتوجد رسائل أيضاً في ٢٦ آب ١٩٠٥ ، و ٢٤ آب ١٩٠٤ ، و ٥ كانون الثاني ١٩٠٤ ، و ١٠ تشرين الثاني ١٩٠٣

●

بعد السلام الكثير أبدي أنه في أيمن ساعة ورد لي كتابكم العزيز ، وشكرت اهتمامكم بالسعي في وجدان مشتركين للنسخ الخمس من (نجعة الرائد) ، فلا عدمتُ غيرتكم وجميلكم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أما ماذكرتم من رغبة نسيبكم الأديب شاهين أفندي المعلوف في اعادة طبع ديوان المتنبي فاني آسف لأني وعدت به ميخائيل أفندي رحمة .

القاهرة ١ شباط ١٩٠٦ ابراهيم اليازجي

●

وفي ٧ آذار ١٩٠٦

بعد السلام أبدي أن الشقيقة وردة اليازجي الشاعرة أرسلت اليّ الأوراق الواصلة ، وسألتني أن أبعث إلى حضرتكم لتختاروا منها مايحسن إلحاقه بالترجمة ، وأنا أشكر فضلكم لما تعنون به من احياء ذكر هذه الأسرة ، سائلاً الله ان يجزيكم عنا خيرا .

●

القاهرة ٢٠ نيسان ١٩٠٦

ورسالة في ٩ حزيران ١٩٠٦

وفيها نبذة لليازجي مرسلة للمعلوف عن حياة شقيقته الشاعرة وردة اليازجي .

(وللعلامة المعلوف مؤلَّف : « الغرر التاريخية في الأسرة اليازجية ، نشر ١٩٤٤ ـ ٢ ـ الرسالة المخلصية) .

●

وهذه آخر رسالة أرسلها اليازجي للمعلوف ، وهو على فراش المرض .

عن القاهرة في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٦

بعد السلام ، أشكر غيرتكم وحفاوتكم لتكرمكم بالسؤال عن هذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المخلص ، وماآل اليه أمر صحته ، وقد أتى عليّ إلى الآن نحو شهرين من الزمان لم أبرح الفراش ، ولم أكد أجد تحسيناً إلا مالايذكر ، والظاهر أن هذه العلة أي علة داء المفاصل لا دواء لها في كتب أطبائنا ، ولكن كل طبهم فيها تعليل ، إلى أن يأذن الله في زوال العلة من نفسها ، جعل الله موعد فراقها قريبا .

وأكرر سلامي لحضرتكم سائلاً الله ألا يسمعني عنكم ، ولا عن أحد ممن يلوذ بكم سوءاً بفضله تعالى وكرمه .

ابراهيم اليازجي ـ القاهرة .

●

بعض رسائل وردة اليازجي الشاعرة

إلى المعلوف

في ١٨ شباط ١٩٠٦

غب تقديم ماوجب ولاق بشخصكم الكريم ، أعرض أنه وصلني كتابكم ، وتلوتُه شاكرة غيرتكم وفضلكم لاعتنائكم بأسرتنا . أما ماتفضلتم به من طلب بعض منظومات لم تطبع في (الحديقة)وان تكن غير جديرة فأقول انه قلّما جدَّ عندي إلا بعض مراثٍ وتواريخ ، وبعض مقاطيع غيرها ، ليس منها مايستحق الذكر سوى القصيدتين الواصلتين طيه : احداهما تهنئة للأميرة نضلة خانم بعودتها من أوربا ، والثانية تذكار الوطن العزيز لبنان ، (ثم نبذة مقتضبة عن وردة الترك ابنة شاعر الأمير بشير ، نقولا الترك) .

أما سيرة حياتي ، وان تكن مما لايعتدُّ به ولا تستحق الاعتناء [فـ] ستصلكم مع قصيدتي للأميرة عائشة تيمور وبعض ماأجده ، متى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رجعت إلى الاسكندرية .

هـذا مـع تكرار شكري واحترامي لألطـافكم ووداداكم الصـادق ، ولاعدمنـاه من رجـال الفضل ممن يفتخر بهم الوطن نظيركم ، واطـال الله بقاءكم .

وردة اليازجي

[وأرفقت رسالتها بقصيدتها وبخطها ، وهي محفوظـة في المكتبـة المعلوفيـة بزحلة ، في تهنئة الأميرة نضلة هانم ومطلعها :

أهلاً بـذات العـلا والمجـد والحسب سليلـة العلـويّ المـاجـد النجبِ

وهذا مطلع قصيدتها بلبنان :

يـاربِ لبنـان حيّـاكِ الحَيـا وسقى تربَـكِ هتّـانُ الغمامْ

مع رسالتين من عائشة التيمورية ، مع قصيدتين إلى المعلوف .

وكذلك توجد قصيدتا تهنئة بوصول الشاعرة وردة اليازجي إلى مصر سنة ١٨٩٦ من عبد الله فريج واسماعيل عاصم .

وبقصيـدة بخطهـا إلى المؤرخ المعلـوف كجـوابٍ على قصيـدة أرسلهـا إليها ، وأرفقت قصيدتها برسالة تقول فيها :

بيـد السرور تنـاولتُ كتـابكم العزيـز الحـاوي مـارقّ وراق ... وقـد زاده رقة وانسجاماً قصيدتكم الغراء] .

●

وهـذه آخر رسـالـة من الشـاعرة وردة اليـازجي إلى المعلـوف ، من الاسكندرية في ٦ حزيران ١٩٠٧ قبل وفاتها :

أعرض ان احـدى المجـلات طلبت مني ترجمـة حيـاتي ، وكنتم طلبتم ذلك مني في السنة الماضية ، فـأرجو أن تتكرموا بـارسـال مـا وصلكم بهـذا الصدد ، ولكم الفضل والمنة .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بين هذه الرسائل توجد رسالتان بالانكليزية بخط المستشرق البريطاني هانَوَر ، احداهما في ٥ شباط ١٩١٢ ، والثانية ١٣ نوار ١٩١٣ ، وفيهما يسأل المستشرق هانَوَر ، المؤرخَ المعلوف عن كتابةٍ وُجدت في (القيمرية) بدمشق ، فأجابه المعلوف : القيمرية ، ربما هي من (ايكوس ماريّة) اي بيت مريم ، من اليونانية .

●

بعض رسائل الأب لويس شيخو اليسوعي

مدير مجلة (المشرق) البيروتية

بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٢٦

أيها الأستاذ العزيز

بعد اهدائك السلام أعرض أن مقالة جنابك البديعة عن (قصر بيت العظم) قد نجزت طبعتها ، فنرجوكم أن ترسلوا مالديكم من (تاريخ ظاهر العمر) ، ومن الرسائل . ولا أظن أن مراقبي (المشرق) يجدون مانعاً في نشرها .

وأنتهز هذه الفرصة لأهدي جنابَك أخلص التهاني بالعام الجديد ، وأطال الله بقاءك .

الأب شيخو .

●

وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٢٦

و ١٦ كانون الأول ١٩٢٥ ،

وفي الأخيرة يقول شيخو للمعلوف :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أهديك أطيب السلام ، وان المقالة التي أرسلتها وصلت في وقتها ، وقد نجز صفُّها لتظهر في العدد الآتي من مجلة (المشرق) ، وقد عرضتُ على الأخ وكيل الكتب أن يرسل لجنابكَ الطبعة الجديدة من (الآداب العربية في القرن التاسع عشر) ، وقائمة المخطوطات العربية .

مع شكرنا لكل مايرقه قلمك السيّال ، وأدام الله بقاءك للداعي

شيخو .

●

ومن الكاتبة مي زيادة إلى المعلوف

في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢١ القاهرة ـ شارع المغربي

سيدي

لقد قلدتني رسالتك الشائقة وأبياتك الحسناء وشاحاً جليلاً ، ونعمة من نعم الأدب الباقيات . وحبذا لو كان لديَّ بعض نسخ من كتبي لسارعتُ بتقديمها سعيدةً بأن تفسح لها مكاناً في مكتبتك ، غير أنها قد نفدت طبعاتها جميعا ، إلا كتاب (باحثة البادية) ، وسأهديه إليك . كنتُ أودُّ ارسال لمعة من تاريخ عائلتنا إلا أن أبي غادر لبنان صغيراً في سنّ العشرين ، وتزوج في الخارج ، كما وُلدتُ انا في الخارج . وقد جاء مصر منذ ١٤ سنة ، وأصدر جريدة (المحروسة) .

لقد نشر الاعلان عن (تاريخ الاسر الشرقية العام) في (المحروسة) ، واني لأقدر هذا الاثر الكبير من آثارك حق قدره ، فلا زال جليل آثارك متتابعاً متواليا .

وتفضل ياسيدي بقبول تحية والدي المشفوعة بعواطف شكري وإخلاصي .

مي .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذه رسالة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٧

من سعادة العلامة محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ورئيس مجلس النواب المصري يومذاك :

أحييكم أطيب تحية ، وبعد :

تلقيتُ مسروراً كتاب حضرتكم المنبيء بانتخابكم عضواً مراسلاً لمجمع التاريخ والآداب في البرازيل . واني أهنئكم بهذا التقدير أخلص التهنئة ، وأرجو لكم دوام التوفيق في خدمة اللغة العربية وآدابها . .

❁

نيتروي ـ البرازيل ، في ٧ كانون الأول ١٩٣٦

رسالة بتعيين من الرئيس الدائم لمجمع ولاية الريو دي جانيرو (البرازيل) في التاريخ والآداب إلى الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف (زحلة ـ لبنان) ، بتعيينه كعضو مراسل للمفاوضات .

وبسرور فائق أبلغ الألمعي الرفيع المقام (العلامة المعلوف) في الآداب العربية اننا باقتراح مقدم من عضو المجمع السنيور الشاعر فنتور لكي سوبرنييو ، انتخبنا سعادتكم عضواً مراسلاً لمجمع الريو دي جانيرو للتاريخ والآداب لدى مجامع اللغة العربية التي أنتم أحد أعضائها في القاهرة ودمشق وبيروت ، ولدى الأمم المؤسسة لهذه المجامع .

نرجو من سعادتكم ابلاغ قرارنا إلى المجامع اللغوية المذكورة . وبانتظار قرار سعادتكم بقبول هذا المركز العالي الذي ميّزتكم به هذه المؤسسة للآداب البرازيلية . ويمكن أن تبعثوا بأية مراسلة ، وباللغة التي تختارونها لمجمعنا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ونبعث إليكم بأصدق التحيات مع احترام زميلكم المعجب بكم

الرئيس ـ أمادو دي بوريبير روهان

نيترو ـ ريو دي جانيرو ـ ١٩ شباط ١٩٣٧

Presidente : Amadeu de Beaurepaire Rohan .

●

وهذه رسالة في ١٤ آب ١٩١٢ ، وصلت بخط مرسليها من باريس :

إلى المؤرخ المعلوف

في اجتماعنا تذكرناك ، ومن قصر مالمزون Malmaison (فرنسا) ، قصر جوزفين ، نحييك جميعنا :

أمين الريحاني ، جرجي زيدان ، جميل ابراهيم المعلوف ، وخير الله خير الله .

وذيّلها جميل المعلوف إلى صهره عيسى المعلوف بقوله :

مررنا بجنيف (سويسرا) مدينة الجمال والعلم ، وصعدنا إلى قمة الجبل ، وإلى جانبنا جبال الألب ، وتحت قدمينا بحيرة جنيف ، وذكرتُ جبال لبنان فقلتُ :

تمتَّعْ في بلادٍ أنت فيها وخلِّ الناس تفعل مشتهاها

فانك واجدٌ ارضاً بأرضٍ وأرضُك لاتشابهُ في بهاها

●

الرسالة التالية من رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في القدس

الحاج محمد أمين الحسيني إلى المعلوف

بعد التوكل على الله دوّنا اسم حضرتكم في سجل الأعضاء الفخريين ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقة منا بما لكم من الأيادي البيضاء على اللغة العربية .

القدس / ١ كانون الثاني ١٩٢٣ .

●

من الشاعر أمين نخلة في تهنئة المعلوف بزواج نجله اسكندر

في ٢١ / ١٢ / ١٩٣٤ ببيروت

أستاذنا الجليل

نحن الذين ذرفنا دموعنا في عينيكَ أمسِ أسىً على فوزي ، نذرفها اليوم من السرور في عرس الحبيب اسكندر الذي نسأل الله له دوامَ الهناء وطول البقاء في جاهك العريض .

وعلى « قبال » رياض في القريب ان شاء الله ، فتزدهي تلك الدوحة العالية من كل جانب ، وتمتد في [ ] الأدب والمجد .

●

من الشاعر ميخائيل ديبو المعلوف

من أسكلة طرابلس (لبنان) ـ ١٨ ايلول ١٩٢١

غبّ الاحترام وسؤال الخاطر الكريم

انا طريح الفراش ، لم أتمكن من مجاوبتكم ، وتأخري هذا عن القيام بواجب أعدّه مقدساً عما أمرتموني به من تقديم لمعةٍ لكم عن عيال طرابلس وأسكلتها ، عدا ما قدمته لكم سابقا . وعليه فاني مستعد للقيام بكل ما أقدر عليه من خدمتكم ، لخدمة العلم والانسانية ، وحضرتكم من أكبر أنصارهما .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من سامي الدهان ، دكتور بالآداب من السوربون بباريس ، وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق .

باريس ١٠ / ١١ / ١٩٣٧

سعادة العلامة الجليل عضو المجامع العلمية الرسمية .

خالص الشكر لما أبديتموه من تشجيع وحب وعطف عرف عنكم ورادفَ اسمكم ، حتى غدوتم منار هذه السفن المتخبطة في بحور مدلهمة . وليس عجيباً أن يكون لكم سمط هذه المؤلفات النادرة .

إني أحضّر في (مكتبة باريس الوطنية) دراسة عن مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة ، وأخرى عن أبي فراس الحَمْدانيّ . لقد أسفتُ أن أخويّ الأستاذين ريحانتيكم « الشفيق » و « الرياض » لم يقدما باريس حتى أكون وليهما فيها . ولقد تلقيتُ من أخي رياض ماأنا خجل بالاجابة عنه من لطفٍ غرستموه ، وأدب بذرتموه في هذه الدوحة النضرة .

❁

من المربي والشاعر نسيم صيبعة ـ طرابلس (لبنان)

(وهو زميل المعلوف في مدرسة كفتين) .

عن حدث بيروت ـ في ١١ ايلول ١٨٩٦

أخذت كتابك بعد أن انتظرته طويلا ، وأنا في أعالي جبل لبنان ، أتاني حيث أمتع النفس بمناظره الجميلة :

حمل النسيمُ اليَّ منك تحيةً ... لاقيتُها بالبشر والترحابِ

وبحق مابيني وبينك من جنا ... س اللفظ قد أرجعته بجوابي

فاذا رأيت به نحولاً مذ جرى ... حمل السلام لفائب الأصحاب

فامدد يديك اليه ياعيسى ترى ... ايمانه يشفيه من أوصاب

❁

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أبيات تهنئة من مراد حداد ، وهو واعظ بروتستانتي بزحلة أرسلها تقريظاً لخطاب ألقاه عيسى المعلوف في المدرسة الشرقية بزحلة .

١٢ حزيران ١٩٠٢

هل ياترى أنت سحبان الفصاحة أم قسٌّ البلاغة ام كنز حوى الغررا
بحر تخوض ببحر العلم واعجبي ففيك مجمع بحرين التقى حَصِرا .

❁

من غبطة البطريرك الكسندروس طحان للروم الارثوذكس

دمشق ١٥ آب ١٩٣٤

العلامة الغيور والمؤرخ المدقق ، نسأله تعالى ان تظللكم آلاؤه ليل نهار .

وردت الينا بشرى نشرت في رياض البهجات عطراً ، هي أن البدر الأول في فلك منزلكم المنير الذي أحييتم به اسم والدكم الشهير ، أخذت عزيمته به أن يتجه من برجه الذي مثّل فيه نبوغ آبائه ، وما أضافه اليه من ذكائه ومضائه وانصرافه إلى المكرمات .

وبلّغوا البشرى ابنتنا الروحية العزيزة شريكة حياتكم ، والأحباء أنجالكم .

❁

ومن الأديب طانيوس عبده

عن جريدة لسان الحال ـ في ٢٠ نيسان ١٩٢١

وصلني كتابك ، وأعجب كيف لم يصلك كتابي .

حضوري إلى زحلة فقد كان تقرر نهائياً كما وعدتكَ ، ولكن حالت دونه حوائل . تسألني أن أبعث اليكَ بتاريخ حياتي ، وهذا يجوز لمن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كانت حياتهم تاريخا ، وأين أنا منهم . غير أنك ألححت عليّ وأردت أن (أسوق مع السوق) ، فلا سبيل إلى مخالفتك ، فقد أغريتني بعتبك ، حتى صحّ فينا قول أبي نواس :

دع عنك لومي فان اللوم إغراءُ

والسلام عليك من المخلص الوفيّ .

●

ومن محمد زكي عبد النبي المهندس ، وكيل الأعيان الموقوفة بوزارة الأوقاف بالقاهرة .

٣٠ / ٨ / ٩٣٣

عزيزي الأستاذ

بعد اهدائك أزكى التحيات ،

حضرتُ إلى زحلة ثم إلى منزلكم العامر ، ويالللأسف لم أجدكم ، واذا تكرمتم بمقابلتي في اوتيل قادري ، وموجود هناك .

●

ومن قسطاكي الحمصي الشاعر

رسالة في ٣١ كانون الأول ٩٢٣ من حلب إلى دمشق .

ورسالة في ١ كانون الأول ٩٢٣

ياخليلي العزيز

كتبتُ إليك في بريد سابق ، وأضع طيه مقدمة مختصرة لرسالة أدباء حلب مع سبع ترجمات ، والترجمات المرسلة اليوم هي أطول الترجمات ، وأظن تكفيكم لعددين فهل ترغبون أن أبعث اليكم بسائرها ، ام أنتظر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تعريفاً آخر ؟ وبينها كما ذكرت ترجمة فرنسيس المراش .

●

وهذه رسالة أيضاً في ١٨ كانون الأول ٩٢٣ ، وفيها يقول :

تناولتُ كتابك الأبرّ وسررتُ به . أسرة المراش انها من حماة أو حمص . ومكتبة صديقي عبد الله المراش هي اليوم عند ابن شقيقه جبرائيل الغضبان في مصر .

●

رسالة من المستشرق المستر سبتبلتون الانكليزي في ١٢ شباط ١٩١١

ورسالة من المستر برون من الترنسفال بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩١٠ حول مواضيع استشراقية وأدبية وتاريخية (بالانكليزية) .

●

ومن المستشرق د . س . مرغليوث من اكسفورد (انكلترا) : في ١ نوار ١٩١٤ بالعربية :

بعد التحيات وسؤال الخاطر

فقد استغربتُ ماشكوتم من عدم وصول الكتابين اليكم ، أعني الأنساب ، والجزء الخامس من المعجم .

●

وفي ٢٢ تشرين الأول ١٩٣٦

وفيها يشكر المعلوف على هديته ملحمة (عبقر) لنجله شفيق حيث يقول : « عبقر ، عباراته أحلى من الشهد ، ومعانيه بديعة وظريفة » .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والمستر المستشرق برون من الترنسفال ، يقول للمعلوف برسالة في ٧ تشرين الثاني ١٩١٠ :

إنني علمتُ من الدكتور المعلوف في السودان عن أولادك ونبوغهم وشاعريتهم ، وليت لي أن أطلع على ذلك .

●

ومن المطران عطا أسقف يبرود ،

في ١٠ كانون الأول ١٨٩٨

جناب الابن الحبيب الأعز .

البركة الرسولية والأشواق الوفية لرؤيتكم الشخصية . طلبتم منا مختصر ترجمة حياتنا فقد كان طلبها الدكتور أمين عطا طبيب بلدية النبك من أحد الشمامسة ، وسيأخذ لكم عنها نسخة . والبركة الرسولية ثانياً وثالثاً .

(للمطران عطا تاريخ زحلة لم يزل مخطوطاً . وذكره المعلوف بتاريخ زحلة المطبوع) .

●

وهذا كتاب من صاحب مجلة (المباحث) ، (طرابلس ـ لبنان) ، جرجي صهوئيل يني :

سيدي العزيز :

مسألة المعنيّ وكتبت عنها في (المقتطف) وضعتها نصب عيني لأجيبكم عنها بالتفصيل .

٢٣ شباط ٩١٢ .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن الصحافي حسن الرزق

عن حماة (سورية) ـ ١٠ نوار ١٩١٠

أشكرك اعترافاً بفضلك ، وأثني على عاطفتك الشريفة نحو مجلة (الانسانية) ، وشجعني قبولك المجلة ، وبعث فيَّ روحاً من النشاط جديدة ، فتكرم بتقليد جيدها بدررك الثمينة .

●

ومن اللغوي سعيد الخوري الشرتوني

بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٠٩ عن بيروت :

ايها الأخ اللوذعي

ان الاعتصام بصداقة فاضلٍ من أمثالك أشبهُ بالاستعانة بجيش قوي .

فأسأل الله لك طول العمر ، ليستمر قلمك بمنزلة مصباح ينير المطالعين ، وأن يقرّ عينك وعين قرينتك الممتازة بقوة العقل وكرم الاخلاق بالأنجال النجباء .

مرسل لجنابك نسخة من (نجدة اليراع) ، ونسخة من (حدائق المنثور والمنظوم) .

ـ ورسالة ثانية في ٥ كانون الأول ١٩١٠ .

●

ومن الأب لويس المعلوف صاحب معجم (المنجد) ،

في ١٩ / ١١ / ٩٠٥ ، عن بيروت ـ كلية القديس يوسف :

بعد التحية القلبية

أرسل لحضرتك طيه جواب كاتم اسرار الندوة الآثينية ، مع الطلب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الـذي وجهتـه اليـه أوان وجـودي في البـلاد الانكليزيـة لرئيس النـدوة ، استعلاماً عن فقيد العائلة .

(لعله العلامة ناصيف منعم المعلوف الـذي لـه عـدة مؤلفـات وطبع بعضها في لندن) .

ـ مـع ورقـة من الأب لـويـس عن المتحف البريطـاني وفهـارسـه في السـنوات : ١٩٠٥ ، ١٨٦٤ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٣ م (بالانكليزية) .

●

ومن لبيبة هاشم صاحبة مجلة (فتاة الشرق)

عن القاهرة ٢٨ نوار ١٩٠٨

أتـاني كتـابكم الكريم حـاملاً من درر الأقوال مـا سـأزين بـه صـدر (فتاة الشرق) ، مع الشكر والافتخـار بجزالـة أسلوبكم ومتـانـة نظمكم ، على أمل أن تواصلوني بأمثال هذه الدرر نظماً ونثراً .

●

ومنها أيضاً رسالة في ٢٤ آذار ١٩١٠

ورسالة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٠

●

ومن اللغوي جبر ضومط

في ١٢ حزيران ١٨٩٧ عن المدرسة الكلية ببيروت :

إعجابي بمقالاتك الشائقة في صناعـة الكتـابـة ، ثم مـا كان من الرقـة والفضـل في استـدراككم على (الخـواطر الحسـان) في (الهـلال) الثـامن عشر . وأرجوك أن تقبل مني هـديـة (الخواطر الحسـان) إشعـاراً بمزيـد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اعتباري لشخصكم الكريم وامتناناً لمقالتكم في (الهلال) .

●

ورسالة ثانية في ٦ ايلول ١٨٩٧ م ، وفي ٦ شباط ١٨٩٨ ، و١٤ تشرين الأول ١٨٩٩ ، و١٥ تشرين الثاني ١٨٩٩ ، و ٢١ تشرين الثاني ١٨٩٩ ، و ٢١ نيسان ١٩٠١ ، و١١ نوار ١٩٠١ ، و ١٣ نيسان ١٩٠٩ .

●

ومن الشاعر قسطاكي الحمصي بحلب

٢٥ كانون الثاني ١٩٠٤ :

لمحتكم في (الشعر والعصر) هي قطرة من بحر ، وزهرة من بستان قريحتكم ، متعنا الله بأرج آدابكم .

●

وفي ٢٧ آذار ١٩٠٩

ارسل قسطاكي إلى المعلوف قصيدة مديح هذا بعضها :

لله درّك هل شرحت طروسا ... ام تلك آيٌ أم جلوت عروسا

أهديتنا سفراً نشرت به لنا ... قوماً يكاد يكون منهم موسى

أحييت منهم غير ذكر طامسٍ ... لابدعَ إن أحييتَ ، إنك عيسى

●

وفي ٤ ايلول ١٩٠٧ ، منه ايضا :

اطلعتُ على ما جاءت به قريحتكم السيّالة من التاريخ البديع لكتابي ، وهو طوق بل عقد من الجوهر .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكذلك رسالة في ٨ تشرين الأول ١٩٠٧ .

●

ومن الصحافي خليل سركيس ـ جريدة (لسان الحال) .

في ٢١ نوار ١٩٠٤ ـ عن بيروت :

بعد توفية الإكرام ،

تلقيتُ رسالتكم وتهانيكم التي ذهبت من القلب إلى القلب ، فشكرت لما أظهرتموه في قصيدتكم الغراء من العواطف التي اختبرتها من قبل .

●

وهذه رسالة من الشيخ مصطفى لطفى المنفلوطي

عن القاهرة في ٧ تشرين الثاني ١٩١٣

سيدي

إن تفضلتم بكتابة كلمة عن (النظرات) فأرجو أن ترسلوها في العدد الذي تنشر فيه كلمتكم ، لأحفظ في مكتبتي من آثار قلمكم مثل ما أحفظ لكم من الود في قلبي .

ـ نظارة الحقانية (العدلية) بمصر .

●

ومن الشيخ مصطفى صادق الرافعي

عن طنطا (مصر) في ٢ آذار ١٩٠٧

أخذت كتابكم الرقيق بامتنان ، وتلوته باستحسان ، أسأل لكم تمام التوفيق ، والسلام لكم وللصديق قيصر المعلوف (الشاعر) .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن الأب لويس المعلوف اليسوعي
في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٩
سيدي النسيب العزيز

أبعث إليك بأعداد (البشير) ، مع العدد الذي ظهر فيه مقالك (الحرب عند العرب) . ودمت للأدب والعلم .

❁

ومن اللغوي ظاهر خير الله
في ١٩ آذار ١٩٠٧
جناب الفاضل الجهبذ المتفنن

أصافحكم أخوياً ، وأثني كل الثناء على مودتكم واستقامة مبادئكم ومنذ يومين وصل اليّ العدد الحادي عشر من مجلتكم (المهذب) الأغرّ باسمي ، فشكرت تذكركم اياي .

❁

وعن دير البلمند في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٠٨
وضمنها (خير الله) هذه الأبيات إلى المعلوف :

أتاني الكتاب الممتلي منكم ودا ... فأنعش لي روحاً وهيج بي وجدا
وذكّرني أنفاسكم في اجتماعنا ... وضاعف شكواي التفرق والبعدا
وإن عزائي أننا في سعادةٍ ... لما أننا في خدمةٍ تثمر المجدا

❁

ومن الشيخ ابراهيم الحوراني
عن بيروت ٢٧ نيسان ١٩٠١
أيها الرجل الماجد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تشرفت بكريم الرقيم ، وشعرت بوافر المنة لفضيلة رئيس المدرسة (الشرقية) الأب بولس الكفوري ، وتيقنتُ أن تنازل أبوّته إلى طلبي خطيباً في مدرسته « شرفاً أتيهُ به على الأقران » .

●

ورسالة ثانية في ٢٧ شباط ١٩٠٧
عن المطبعة الاميركية ببيروت .

●

رسالة من جميل ابراهيم المعلوف الكاتب السياسي ، مؤلف (تركيا الجديدة) و (وصية فؤاد باشا) ، وهو خال الشعراء (فوزي وشفيق ورياض) .

باريس في ٢٣ نوار ١٩١٣

عن جريدة الديلي مايلي (الانكليزية) ـ غرفة الزوار (لعله كان يحرر فيها) :

أعتذر اليك ألف مرة على تقصيري بعدم الكتابة ، وأشكرك على تهنئتك اياي ، كذلك امرأتي تشكرك مع العزيزة عفيفة (زوجة العلامة المعلوف وشقيقة جميل) على مكتوبكما اللطيف .

●

ومن العالم الأثري المصري أحمد كال باشا الامين العام بالمتحف المصري في القاهرة ـ ٢ كانون الثاني ١٩١٢ .

بعد التحية

أرسلنا لكم اليوم مقالة عنوانها (كلام عام على الفنون والصنائع المصرية)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بقصد درجها في مجلتكم . ونرجو استلامها وارسال نسخة عند طبعها .
ومنا عليكم أذكى السلام .

●

ورسالة ثانية في ١٦ آذار ١٩١٣ .

●

وهذا كتاب من أمين الريحاني ـ الفريكة (لبنان) ١٩٢٣
ومن بيروت

تلقيتُ كتابكَ شاكراً ، وأظنكَ مصيباً في قولك : إن (المطيع) في البيت ، يجب أن تكون (المصبّغ) :

جريتُ مع الدهر جري المطيـ ـعِ بين الليـاحيّ والأرجواني

فيجب أن تكون (المصبّغ)[1] .

أما البيت الثاني[2]

كأنيَ في العيش لدنُ الغصو نِ من شاء قوّمني أولواني
ولا لون للماء فيما يقالُ ولكن تلوّنُه بالأواني

بين البيتين الأول والثالث ـ كما ترى ـ شبه وتناسب بالفكر والرمز المجازي . ولامحل للثاني بينهما . وجمعنا البيتين في رباعية واحدة وقد ترجمتها كما يلي (من لزوميات أبي العلاء المعري التي ترجمها الريحاني إلى

[(1) الأبيات الثلاثة المذكورة في الرسالة هي من قصيدة لأبي العلاء المعري في اللزوميات وهي من البحر المتقارب ومطلعها :

أوانيَ همٍّ فألقى أواني وقد مرَّ في الشرخ والعنفوانِ

والتصحيح الوارد (إن صحَّ ماجاء في الرسالة) يكسر وزن البيت) / المجلة] .

[(2) لم يأت في الكلام جواب أما / المجلة]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الانكليزية) :

Between the white and purple of the time

In motly garb with darting rhyme !

The coloris glasses to the water give

The sublime colors !

فهل ضاع فكر أبي العلاء في ترجمتي ام ازداد وضوحا ؟

سلامي الى سيدتي قرينتكم ؛ واليك والى العزيز جميل قبلات وداد جميل (هو جميل نجل ابراهيم المعلوف وابن عمي المعلوف) .

●

وهذه رسالة عن الفريكة في ١ نوار ١٩٢٣

سلام أرقّ من زنبق الوادي ومن ازاهر الحقول وما أجملها في هذه الأيام ! الشام جنة ، ولبنان رأس الجمال فيها . وليتني واياكم على مقربةٍ تمكننا من المشاهدة والمحادثة ومبادلة الآراء ، ولابد للكاتب من رفيق دقيق النظر ، صريح الرأي ، جزيل العلم مثلكم ومثل محمد كرد علي وفارس الخوري والمفربي .

●

ومنه ايضاً في ٢٢ كانون الأول ١٩٢٣

جئتُ بيروت لألقي محاضرتي في الجامعة الأميركية ، وأخرى في جامعة السيدات . أرجو أن ترسل اليّ ماكتبته في الملك فيصل ، ترجمتَك له .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه أيضاً عن الفريكة (لبنان) في ٢١ ايلول ١٩١١

وصلتُ الفريكة واذا بأبي العلاء [المعري] ينتظرني ، وأشغلني شاعرنا شغلاً قد أضن به على نفسي .

أنا في مراجعته الآن ، وقد وصلتُ في باب الشوق من اللزوميات إلى قصيدة عامرة مطلعها :

أواني همٌّ فألقى أواني وقد مرَّ في الشرخ والعنفوان

وأشكل عليَّ معنى هذا البيت منها ، وأحبُّ أن أترجمه مع مايليه لأن في مثل هذه الأبيات يظهر الفيلسوف في مظهر الشاعر الحقيقي ، وهو هذا :

جريتُ مع الدهر جري المطيـ ـعِ بين اللياحيّ والأرجواني

فهل ياترى يريد باللياحي والارجواني الصماليك والملوك ، اي من لبس القطن والحرير أم ماذا ؟[3]

سمعتك تقول إنك اطلعتَ في احدى المكاتب على نسخة خطية من كتاب (الفصول والغايات) ، ام هل (رسالة الغفران) ، وهل بين كتبك الخطية شيء لأبي العلاء يمكنني أن أشير اليه في مقدمتي ؟ وكيف يشكل اسم ابن خلكان[4] المؤرخ ؟

أمين الريحاني

●

ومن الشاعر السوري سليم المنحوري

عن دمشق ٤ كانون الثاني ١٩٢٠

[(3) انظر ماجاء في رسالة سابقة ، مشفوعاً بالتعليق رقم (1) / المجلة]

[(4) ضبط الزبيدي في تاج العروس (خلك) كلمة خلكان بكسر الخاء وتشديد اللام المكسورة ، وذكر الخوانساري في روضات الجنات (١ : ٣٢٠) ضبطين آخرين . وانظر مقدمة الدكتور احسان عباس في الجزء السابع من وفيات الاعيان ص (17) / المجلة] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قد أبت نفسك المنطبعة على الوفاء وحفظ الذمم إلا أن تكون السابق الى التهنئة ، شأنكَ في كل محمدة وفضل :

آيات سحركَ في كتابكَ ضارعت نفثات داؤود ومعجز موسى
نظمٌ ونثرٌ مُذ بدت شمساهما ألفيت عشاق البيان مجوسا
لابدع إن أحيت عواطف مخلص أودت به البلوى لأنك عيسى

●

ومن الدكتور امين الجميّل ـ بكفيا ٢٧ كانون الأول ١٩٠٧

بعد واجب الإكرام أعرض أني منذ ايام المدرسة وانا تائق الى إظهار مافي التآليف العربية القديمة مما يهمُّ الطبّ ويفيده ، ويبين ماكان عليه القدماء من الدقة والبراعة في التشخيص والعلاج ، كما بختيشوع عالج حظيّة الرشيد ، وفهم ان الشلل ليس من الهستيريا ، وان طريقة الشفاء هي بالتأثير على العقل والنفس . وبما أن مكتبتي العربية فقيرة لجأتُ الى معارفكم المشهورة ، على رجاء أن تتحفوني ، وبالأحرى عن العلم والانسانية ماتجدونه من النتف والحكم والحوادث وطرق المعالجة .

هذا سيدي ، ودام فضلكم .

●

ومن ابراهيم الأسود صاحب جريدة (لبنان) ـ المطبعة العثمانية

بعبدا ٧ تموز ١٩٠٩

أخي الحبيب

بعد القبلة ، يظهر أن انشغالكم بفحوص المدرسة أشغلكم عن اتمام التاريخ الذي نؤمل اتمامه ، واصدار الجزء الثاني .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(وفي حاشية ، بخط الأستاذ عيسى المعلوف ، وفيها يقول حرفياً : رسالة ابراهيم الأسود بالإلحاح على جامع هذا الكتاب عيسى اسكندر المعلوف لينجز كتاب التاريخ الذي كلفه بوضعه « الأسود » وهو الذي طبعه باسمه ولم يشر الى عيسى بكلمة !) .

❁

وفي رسالة ثانية ، ١٢ تموز ١٩٣٦

تركتَ ، ايها الحبيب ، فراغاً لايملؤه إلاّك ، وليس في بيروت فقط ، بل في كل نادٍ ، وفي كل فتوى ، فانتَ بلبلُ العربية الغرّيد ، بل أنت بيت القصيد في كل قصيدة غراء ، وكم لك من الدين الأدبي علينا

اذا ما شكرتك[5] من أشكرُ ... وغيرك في البال من يخطرُ
فكم لك عندي من نعمة ... لساني عن وصفها يقصرُ

❁

ومن الأستاذ عاف الكفوري (تلميذ المعلوف)

عن بيروت ـ ٢٣ تشرين الأول ١٩١١

سيدي الأستاذ الأفخم

شرفني كتابكم الكريم يحمل اليَّ من آثار عنايتكم ولطفكم ، وأنت مؤدبي ومخرجي ، عن شرعة أدبك وفضلك صدرتُ ، من بحر علمك وحكمتك استقيتُ ، هنأتوني بالقران احساناً منكم على احسان . قدَّمتُ لمولايَ الجزأين الأول والثاني من (الرابطة) . وهي كل ماصدر من هذه

[(5) يريد : اذا لم أشكرك ، وغلط فاستعمل (ما) للنفي بعد (اذا) ، وهي في هذا الموضع لاتكون إلا زائدة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المجلة حتى الآن .

●

ومن جبران النحاس (تلميذ الشيخ ابراهيم اليازجي ـ وخطه فارسي جميل مثيل خط استاذه اليازجي) .

عن الاسكندرية ـ ٢١ نيسان ١٩٣٨ ، الى بيروت

سيدي الأستاذ العلامة والأخ الحبيب

وردتني رسالة الأستاذ ومايصحبها من الطرف والتحف في نقل التصحيحات عن المغفور له تيمور بك على رسالة في الألقاب والرتب ، فهو السفر الجليل برواية الليث عن الخليل ، فقل الالمعي عن الالمعي : أبو عمرو بن العلاء والأصمعي ، وهذا العناء لايفيه الثناء ، وهذا الذخر لايوازيه شكر .

أما مراثي الشيخ ناصيف [اليازجي] التي ذكرتموها فكنتُ قد رأيتها في مجلة (النجاح) ولم أعرف غيرها . واما كلام (رينو) عنه فلم أطلع عليه .

سأبعث قريباً بصورة المرحومة الست وردة اليازجي وأرجوزة الخيل . لا أجد بدأ من الاستيضاح بعلم الاستاذ في أمر استغلق عليّ ، فبين حجج البيوع في غرب لبنان ماتعيّن فيه المساحة بالدرهم والقيراط والحبة . وهذه في الأوزان والمكاييل أمرها معلوم ، وأما في المساحة فلم أجد لها ذكراً ، غير (كشف الحجاب) للبستاني ، صفحة ٨٩ قال : الدرهم ٢٤ قيراطاً ، والقيراط ٢٤ حبة ، ولم يزد على ذلك . فلم نعلم ماذا يعنون بالدرهم في مسح الأرض . الأشبه أنهم ارادوا به مقداراً من غلة الأرض ثم صار للمساحة . فهل من سبيل لمعرفة المساحة بالذراع المربع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لكل درهم ؟

●

ومن الأديب جبران النحاس أيضاً في تموز ١٩٣٧

من الاسكندرية إلى زحلة

أذكى تحياتي

وافاني كتابكم الكريم وسررتُ بعودة نجلكم الشاعر الألمعي شفيق ، وبرؤية أحفادكم سلالة بيت العلم ، وفروع دوحة الفضل . ولئن تأخر جوابي فلم يتأخر القلبُ عن نجواه ، واني حال ورود أسطركم كنتُ غارقاً في بحر متلاطم من الأعمال ، فرجوتُ أن يفتح الشعر باب العذر :

وردتْ من المولى السطورَ المونقَهْ طلعت عليَّ طلوع شمس مشرقهْ
واعتاقني عمل كصدر إمامنا الـ أستاذ فالساعات عنه ضيّقه
والوقت يجري هارباً وتجدُ في آثاره للشغل خيلٌ مطلقه

إلى أن يقول :

وأنا عن التقصير لم أرجع فمن خجلي أذوبُ كأنني في بوتقه
فاذا عفا الأستاذ كانت منّة أولا فهل عندي له الا المقهْ
من حقه ألا يرى عذري ولو أنشأتُ في الأعذار ألف معلّقه

وفي الختام أرجو أن تتكرموا باهداء أذكى تحياتي إلى نجليكم الفاضلين شفيق ورياض وإخوتهما الشعراء الأدباء ، فما فيهم الا أديب وشاعر .

●

ومن الدكتور حسين علي محفوظ عضو مجمع اللغة ببغداد

العراق في ١٠ / ١٠ / ١٩٥٠

العلامة الجليل المؤرخ الكبير شيخ علماء لبنان ، الشيخ عيسى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اسكندر المعلوف

وافتني رسالتكم الكريمة فشكرت لكم همتكم العالية ، ولعلي أوفق لطبع كتابي الذي أودعته تاريخ آل محفوظ ، وأبعث اليكم بنسخة منه تولونها رضاكم ، والوقوف على أخبار هذا البيت الذي ينمى إلى شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلي الأسدي ، من أكابر علماء القرن السابع للهجرة ، وأعيان شعرائه وأعزة رؤسائه . ولئن فاتني الفوز برؤيتكم لآمل أن تمنّوا عليّ بصورتكم وسيرتكم تنقع الغليل وتبلّ الصدى ، وبما يتيسر من آثاركم ، ولاسيما (دواني القطوف) ، وانا حريص على الوقوف على تاريخ وفاة المير سلطان الحرفوشي ، والشيخ محسن بن عبد الملك حمادة ، فقد وقفتُ في مخطوطات العراق أن الأول أوصى أن يدفن عند الشيخ حيدر آل محفوظ في قرية العين من أعمال بعلبك ، وقد زرت قبرهما ، وأن الثاني ولاّه الشيخ اسماعيل آل محفوظ رئاسة الهرمل ، وكان الشيخ اسماعيل من كبار رؤساء لبنان المعظمين ، وعزّز ذلك أيضاً آل حمادة في الهرمل .

تفضلوا بتبليغ صديقيّ الجليلين شفيق ورياض تحياتي الطيبة واعجابي وسلامي عليكم .

●

ومن الأب انستاس الكرملي اللغوي المعروف

رسالةً في ٢٩ آذار ١٩١٣

تناولتُ رقعتكم وانتظرتُ قدوم (الآثار) للجواب ، وقد جاءتني وفي أعطافها روائح العلم والتحقيق مما لايخفى على أحد وقد طالعتُ مقالة الأنيسة بما علقتموه عليها من الشروح المؤيدة لرأي الحقير ، أثابكم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله على عملكم ، هذا وزادكم علماً فوق علمكم الواسع .

●

وفي رسالة ثانية منه في تموز ١٩١٤

اني اطالع دائماً مجلة (الآثار) من أولها إلى آخرها ، وأتندبر الحواشي ، فأجدها من أنفس ماتُزَيّن به مقالات الكُتّاب . (الآثار) خطت خطوة عظيمة في عالم الكتابة ، ولو تواصل هذه الخطة بدون ملل تصبح اللغة العربية من أغنى اللغات ، بهمتكم العالية الصاعدة الجد .

●

ومن رسالة ثالثة أيضاً سنة ١٩١٤

أما خطة مجلة (الآثار) فمن أحسن الخطط ، ولقد أفادت الشرق فوائد جمة ، بما حققته من بعض المسائل التاريخية واللغوية ، وتراجم كبار العرب ومشاهيرهم ، والذي أتمناه لها أن تصدر أجزاؤها في أوقاتها ، متمنين لها الاقبال العظيم والفوز المبين .

●

(وهذه الرسائل الثلاث من الكرملي عثر عليها رياض المعلوف في مجلة الآثار لوالده عيسى) .

●

ومن الشاعر أمين نخلة ـ بيروت في ١٨ ايلول ١٩٤٢

استاذنا الجليل ، حجة العصر وتاج العلماء

سيدي العم أيده الله

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أقبّل يديك آلافاً ، وأسأل الله تعالى أن يكون انجلى مابكَ من الضنى ، ويسبغ عليك العافية ، رحمةً بالخُلق العالي والعلم العالي ، وأن يردّ لكَ غربة الأحباب .

إن كتابكَ اليَّ في موضوع (مجدل معوش) لايقدّر بقدر ، فلقد فتحت عليَّ به مغلقاً ، وفسحت مطلقا ، فشكراً وتقبيلاً ليديك ، ودعاءً بطول عمرك .

وردني المجلد الخامس من (الآثار) ، واضفتُ المجلد إلى الباب الثمين في خزانة كتبي ، وصادف وصوله يوم وصول مجلدات (المجلة السورية ـ البطريركية) للصديق الكريم الأب قرألي فتذكرتُ قول القائل « الخير يجرّ الخير » .

إن مجموع مراثي الأمير قرقماز ـ أو قرقماس على رأي بعضهم ـ فهو لايزال في بيروت عند صديقنا الأستاذ جوزف خليل ، وعنده أيضاً (الكواكب الدرية في شرح القصيدة المقرية) للأدهمي . وأما الجزء من (العصبة) الذي فيه قصيدة الحبيب شفيق إلى شاعر الباروك ، فقد جاءتني . وقصيدةُ شفيق ـ حفظه الله ـ لاتخرج عن طراز شعره الكريم ، وحبه المتأصل الموروث .

الحقيقة أيها العمّ ان حبّ الآباء يتصل بالبنين ، ولقد عرفتُ من نفسي أنني كنت أحبّ عيسى اسكندر المعلوف ، دون أن أدري أنه أستاذ العصر وحجة أهل العلم .

أُلقي اليَّ في البريد كتابٌ من خليل مطران شاعرنا الأكبر وأديبنا الأكبر ، وقصيدةله في الترحيب بـ (المفكرة الريفية) ، هي من عيون الشعر ، أسأل الله أن يحفظك ويحفظه طويلا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وأختم بتقبيل يديك ، وبرفع أطيب العواطف إلى سيدتي امرأة العم عفيفة وطال بقاؤها .

●

ومن الأستاذ محمد جميل بيهم رئيس الكتلة الاسلامية ـ في ٧ تشرين الأول ١٩٥١

وفيها يدعو الأستاذ عيسى ا . المعلوف للاشتراك بيوبيل الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مجلة (العرفان) بصيدا (لبنان) ، بمناسبة مرور خمسين عاماً على جهوده العلمية والأدبية والقومية .

●

ومن العالم الأثري أحمد زكي باشا

دار العروبة ـ القاهرة في ٣١ / ٧ / ١٩٣٣

سيدي الأخ العزيز

واشوقاه إلى زحلة وأهلها الكرام ونهرها الفياض وهوائها الصافي . انني لأنسى سويعات الهناء التي قضيتها بها ، والأحاديث التي سمعتها من نجبائها .

●

ومن الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق

في ٢٨ نيسان ١٩٢٦

حضرة الأستاذ العلامة

أخذ المجمع العلمي يهتمُّ بجمع تراجم أعضائه ، ثم يشرع ينشرها تباعاً ، فنرجو من حضرتكم أن تتفضلوا بارسال ترجمة حياتكم مع ترجمة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العلامة أحمد تيمور باشا التي علمنا انها مازالت محفوظة لديكم . والسلام عليكم سيدي .

❁

ومن وزير معارف سورية ورئيس مجمعها العلمي الأستاذ محمد كرد علي ، كتاب رسمي رقم ١٤٤ في ١٦ نيسان ١٩٢١ موجه إلى الأستاذ المعلوف :

سيدي الأخ العلامة الأستاذ

أخذتُ كتابكم وفيه الملاحظة وسأنشرها في العدد الرابع ، وكذلك مقالة المجامع سأنشرها في صدر الرابع ، راجياً التكرم بارسال القسم الآخر . وقد دفعتُ مقالة التربية إلى مجلتها لتطبع ، ولا تقصروا في ذكر كل ملاحظاتكم فاننا ننشرها مع الشكر ، وسيكون لمجلة المجمع شأن بين علماء العرب والافرنج .

المجمع يبدأ منذ الأحد القادم بالقاء محاضراته فاذا كان لديكم محاضرة مهمة لابأس أن ترسلوها ، ويقرؤها أحد الاخوان باسمكم ، ثم تنشر في مجلة المجمع .

❁

ومن رئيس الكلية الشرقية بزحلة الأب اثناسيوس حاج ، في ٧ كانون الثاني ١٩٤٠

اننا فكرنا باصدار مجلة شهرية للمدرسة تكون الرابطة بين الأهل والمدرسة والتلامذة القدماء ، وياحبذا لو كنتم تتكرمون علينا بكلمة منكم ، أو بقصيدة من نظم أحد أولادكم لنزيّن بها صفحةً من صفحات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مجلتنا .

●

ومن السيدة عفيفة صعب صاحبة مجلة (الخدر) ـ عالية (لبنان) ، ٣١ نوار ١٩٢٥

سيدي الجليل

أشكر لكَ تلطفكَ بنقد الكتاب برغم العوائق الصحية . أما الغلط المطبعي فللتحقيق من نفيه .

أرجو ارشادي الى اللفظ الواضح للكلمات الآتية : مجلة رسمي أورسملي كتاب « عبدوا الحديد » .

●

ومن أمين الريحاني ، عن الفريكة (لبنان) ٦ حزيران ١٩٢٦

أمامي كلمة أظنها بخطكَ بخصوص تاريخ الأمير حيدر الشهابي ورسائل الوهابيين فيه إلى باشاوات دمشق وغيرها . فهل لي أن أطلع على هذه الرسائل ؟ لايهمني الآن من التاريخ سواها ، فكيف السبيل إليها ؟

●

وهذه رسالة أيضاً من الريحاني إلى المعلوف

في ١٢ نيسان ١٩٢٦ ، عن الفريكة

صديقي العزيز الأستاذ عيسى حفظه الله ونفعنا دائماً بعلومه التاريخية والأثرية .

قرأت النبذة في مقر آل العظم ، واني معجب بالفنون الشرقية خصوصاً البناء والنقش . وقد ذكّرني ماكتبته بقصور الأمويين في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأندلس ، ولكني آسف لما كان من أساليب الظلم في تشييد هذه القصور . ولعمري إن لمثل قصر العظم سيرة هي شبيهة بسير بعض عظام الرجال . أولها مجد وآخرها هدم .

●

ومن المؤتمر العام للأدب العربي ـ القسم التونسي

سنة ١٩٣٨ ، تونس ١ / ١٢ / ٣٨

العلامة الجهبذ حلية اليراعة عطوفة عيسى اسكندر المعلوف الأكرم دام علاه

أشاطر عطوفتكم الترحيب الأبوي لمقدم سيد شعراء الشباب رياض المعلوف بعودته من باريس ، وباصداره ديوانه (تلاوين) بالفرنسية (Aquarelles) ، وبنجاحه الذي يرسم أثراً بارزاً عن العقل العربي في شخص الأستاذ رياض . مع اننا نتحقق أن الأستاذ رياض قد بذر فينا الشغف والهيام بشعره ، وذلك لايتفق وأخيلة الزهد . وعلى كل فاننا نعتبر (التلاوين) في الفرنسية نموذجاً حياً خلده رياض ، فأرجع اثر لامارتين عن الشرق ، ولانقول شاتوبريان .

ألفتُ عطوفتكم ياسيدي المحترم إلى انتظار رسائلكم الفيحاء . وأرجو عطفكم أن تتكرموا بصور الأستاذين العبقريين فوزي ورياض .

محمد الشاذلي السنوسي ـ تونس

●

ومن الروائي محمود تيمور ـ القاهرة ، الزمالك ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ إلى المعلوف بالقاهرة بفندق كابسيس هاوس :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سيدي الأستاذ الفاضل

أبلغكم وافر التحية ، وأهنئكم بسلامة الوصول ، وأتشرف بدعوتكم لتناول طعام العشاء يوم ٥ يناير ١٩٣٨ ميلادية في الساعة الثامنة مساء . الرجاء التكرم بالرد .

●

ومن غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس

عدد (٢٠٠) في ١ شباط ١٩٢٨ ، عن بيروت إلى زحلة :

جناب الابن الحبيب والعالم العامل

غبّ اهدائكم البركة والأدعية الأبوية ، نشكر تهانيكم وتمنياتكم الصادرة عن قلبكم المملوء إخلاصاً ، ونسأل لكم بشفاعة أقمار الكنيسة دوام الصحة والرفاهية سنين عديدة ، فتخدمون فيها الوطن والعلم .

●

وهذه بعض رسائل جرجي زيدان إلى عيسى المعلوف

في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩١٠

حضرة الأخ الفاضل عيسى افندي

أتيت القاهرة أول أمس مع الأولاد ، ولم أجد بدأ من ابداء ماخامرني من الامتنان لما لقيته من لطفكم وانسكم في المدة القصيرة التي مكثتها في زحلة . وكان سروري كثيراً بالمعرفة الشخصية ، ولا أنسى جلستنا على النهر مع نخبة ضمت الأدباء الظرفاء . إذا سنحت لك الفرصة أن ترسل إليّ الملاحظات التي علقتها على مكاتب الشام أو غيرها كما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعدتني ، وانني لاأستطيع السكوت عن إعجابي بما رأيته فيك من الرغبة في البحث ، والصبر على العمل في خدمة آداب اللغة .

●

أيضاً عن ادارة الهلال ـ الفجالة ، القاهرة ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢

أخذتُ كتابكم الرقيق ، وشكرت غيرتكم وفضلكم ، وليست هذه أول مرة برهنتم فيها عن صدق مودتكم ، فان أفضالكم المتوالية على (الهلال) تبرهن ذلك . وأطال الله بقاءكم جرجي زيدان .

●

وفي ٧ آذار ١٩١٣

أذكر أني قرأتُ لك شيئاً عن (أخبار الزمان) للمسعودي ، وانك رأيت نسخة منه بدمشق ، وأحب أن أعرف بتفصيل ذلك ، وهل أنت واثق أنك وقفت على النسخة الحقيقية ، وماهي أوصافها ، واكتب إليّ بما تراه ، وإذا كنت وصفت ذلك في (الآثار) أرسل اليّ بالعدد . وأغتنم هذه الفرصة لتهنئتك بالآثار ، وأشكر لك سعيك في سبيل آداب اللغة العربية ، وشرفني بكل خدمة .

جرجي زيدان

●

ورسالة أخرى منه في ٢٦ آب ١٩٠٨ .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن ظاهر خير الله ، اللغوي

عن بيروت في ١١ / ٢٤ شباط ١٩٠٤

أخذت بكمال الاعزاز رسالتكم الغراء المزدوجة المؤرخة في ١٥ / ٢ الجاري ، وتلوتها بنظر الاعتبار ولسان الشكر لودادكم الاخلاصي ، وأعجبني حتى أطربني مادبجته قريحتكم الوقادة فيها من التاريخ والتقديرات والتنبيهات التي أنعشت آمالي بوجود المتنبهين إلى حال اللغة ، وضاعفت عزيمتي للدؤوب في العمل ، فكانت برهاناً ساطعاً لصدق ماتحدثني به نفسي نحوكم قبل الآن .

أما ماأشرتم اليه من مباحث الأفعال الثلاثية المجردة ، وجموع التكسير ، والكلم الشوارد ، فكله قد بُحث وقررت أحواله وأحكامه في أبواب مطولة من الكتاب الذي سيشمل على مايجب وجوده في لغة المعلّم والمؤلف والخطيب والكاتب والمنشىء .

دمتم أشرف صديق يفخر بصداقته الداعي ، ظاهر خير الله .

●

ومن الدكتور اسكندر رزق الله المعلوف والد محافظ بيروت سابقاً نقولا رزق الله .

رسالةُ تعزية في ٢٨ تشرين الأول ١٩٠١ بوفاة المحامي الأستاذ اسكندر المعلوف وقائد الدرك اللبناني زمن العثمانيين ببعبدا (لبنان) ، وهو والد العلامة عيسى :

لقد وقع لديّ مصابكم موقع الاسف والكدر ، وقد كان الفقيد والدكم رحمه الله من أصدقائي الأحباء .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعن بكفيا (لبنان) رسالة في ٣ تموز ١٩٠٥ ، وفيها استشارة طبية .

●

وعن بيروت ١٠ شباط ١٩٠٠

تأسفتُ جداً على عدم التمكن من فرصةٍ أطول لرؤياكم . ولقد وصلت قصيدتكم الغراء في وصف (الليمونة) ، وستنشر في عدد (الطبيب) القادم ان شاء الله ، راجين ألا تنسوا قصيدة (التبغ) ، وواصلْ ماينبيء عن أخبار الجزّار ، نؤمل حفظه في خزانتكم .

●

ومن الدكتور اسكندر البارودي

في ٢٢ كانون الأول ١٩٠٥ ـ بيروت

ماكان بالمنتظر أن يفجعنا الدهر بالمرحوم الدكتور رزق الله ، ونحن في قمة الآمال بنافع حياته العزيزة ، فهو القضاء المبرم ، ولا مردّ لأحكام الآجال . أما الرثاء مع ترجمة الفقيد فوصلاني ، ولربما نلقى صعوبة في اثبات القصيدة ، نظراً لاعتراض المراقب على الأشعار والقصائد ، بناءً على أوامر سنيّة .

التحرير الواصل باسم سعادة القائمقام ارجو تقديمه ليده .

●

ثم رسالة ثانية غير مؤرخة ، وفيها يقول :

اني أمحضك خالص الشكر لما تكرمت به من نفثاتك الصحية ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وابياتكَ اللطيفة العسجدية .

●

ومن عبد الله مخلص

عن حيفا (فلسطين) ـ ١٦ كانون الأول ١٩٢٤

حضرة العلامة المفضال

لم أتأخر بالاجابة إلا لدواعٍ أهمها انني انتقلت من القدس إلى حيفا . أنا من المعجبين بالأستاذ ، ومن المحبذين لتاريخه الذي سيحفظ للأسر الشرقية أنسابها . واني سأعمل جهدي لخدمة مشروعكم الجليل . أما الداعي فسيكتب اليكم مايعلمه من أنباء أسرته ونفسه ، وهو يعتقد أنه لايستحق التدوين .

وبالختام أشكركم على ماتفضلتم به من التشجيع ، راجياً دوام عطفكم ، وأن تأمروا كاتب المجمع بدمشق بارسال المجلة إلى حيفا .

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الفهرس

	رقم الصفحة
كلمة المجمع	٥
مقدمة لرياض المعلوف	٨
الشيخ إبراهيم اليازجي	١٠
وردة اليازجي	١٣
المستشرق هانَورَ	١٥
الأب لويس شيخو	١٥
مي زيادة	١٦
محمد توفيق رفعت	١٧
آمادو روهان	١٧
جميل إبراهيم المعلوف	١٨ ، ٣٠
الحاج محمد أمين الحسيني	١٨
أمين نخلة	١٩ ، ٣٩
ميخائيل ديبو المعلوف	١٩
الدكتور سامي الدهان	٢٠
نسيم صيبعة	٢٠
مراد حداد	٢١
البطريرك الكسندرس طحان	٢١
طانيوس عبده	٣١
محمد زكي عبد النبي	٣٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قسطاكي الحمصي	٢٢ ، ٢٧
المستشرق سبتيلتون	٢٣
المستشرق مرغليوث	٢٣
المستشرق برون	٢٤
المطران عطا	٢٤
جرجي صموئيل يني	٢٤
حسن الرزق	٢٥
سعيد الخوري الشرتوني	٢٥
الأب لويس معلوف	٢٥ ، ٢٩
لبيبة هاشم	٢٦
جبر ضومط	٢٦
خليل سركيس	٢٨
مصطفى لطفي المنفلوطي	٢٨
مصطفى صادق الرافعي	٢٨
ظاهر خير الله	٢٩ ، ٤٧
الشيخ إبراهيم الحوراني	٢٩
أحمد كمال باشا	٣٠
أمين الريحاني	٣١ ، ٤٣
سليم الضحوري	٣٣
د . أمين الجميّل	٣٤
إبراهيم الأسود	٣٤
عساف الكفوري	٣٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جبران النعاس	٣٦
د . حسين علي محفوظ	٣٧
الأب انستاس الكرملي	٣٨
محمد جميل بيهم	٤١
أحمد زكي باشا	٤١
محمد كرد علي	٤١
الأب اثناسيوس حاج	٤٢
عفيفة صعب	٤٣
محمد الشاذلي السنوسي	٤٤
محمود تيمور	٤٤
البطريرك غريغوريوس حداد	٤٥
جرجي زيدان	٤٥
د . اسكندر رزق الله المعلوف	٤٧
د . اسكندر البارودي	٤٨
عبد الله مخلص	٤٩

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net